

الكذبة الدولية

في يوم السلام العالمي ...

جمال العلق

إنه الحادي والعشرون من شهر أيلول من كل عام، يحتفل العالم بيوم أعلنته الأمم المتحدة تحت اسم يوم السلام العالمي. وللسلام قصة عند الأمم المتحدة، تلك المنظمة التي تدعى أنها على حياء ومسافة واحدة من قضايا شعوب المعمورة كلها، وكما جاء في ميثاق الأمم المتحدة فإن الحفاظ على السلم الدولي هو واجب، وحل النزاعات بالتفاوض وعدم تغذية التطرف والقتل كما أكد الميثاق على قضايا ألا وهي: احترام حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية والقائم الديمقراطية. ولمواجهة الخطابات الداعية للكرهية التي تسعى إلى تحريض الثقافات ضد بعضها بعضاً، هذا هو الكلام الدبلوماسي والشعري الذي كتب بكل لغات العالم حيث بلاد العم سام الحثون على شعوب الأرض والساعي إلى تأمين حياة كريمة لها طبعاً بمساعدة شركاء دوليين. ولكن ماذا لدينا على أرض الواقع؟

لن نبتعد بالتاريخ كثيراً فتكفي البداية من حرب فيتنام التي شاركت فيها الولايات المتحدة الأميركية، وكانت نتيجتها مليون ومئة ألف قتيل وثلاثة ملايين جريح وثلاثة عشر مليون لاجئ، والراعي هو العم سام والمجتمع الدولي، ويكفيها هذا المثال للانتقال إلى القضايا العربية التي كانت دائماً سبب تهديد السلم الدولي، والشعب الفلسطيني كان يطلق عليه اسم «المغرب» ويُعتبر مصدر قلق للسلم الدولي كما ترى الولايات المتحدة الأميركية والغرب، بينما ما يسمى «إسرائيل» والتي تتلقى مساعدات مالية وعسكرية بمليارات الدولارات وما زالت هي الضحية وشعبها مشرداً عن أرضه هو الجالد. ولا يمكن أن يتسع المقال لقصص عن السلم الدولي الذي ترعاه الأمم المتحدة دائماً ولا يمكن أن نسجل ونوثق جرائم المجتمع الدولي بحق العالم الثالث «بحسب تعريفهم له»، ولكن يكفي أن نضع نقاط استدلال، ربما تدفع بالناس للسؤال كيف تشترك الحكومات بمنظمة هي عدو لشعوبها؟! في قضية العراق التي دفع شعبه ثمنها بمنأى وكانت حجة الحرب حماية السلم الدولي من جنون «صدام حسين وترسانته النووية»، التي ثبت فيما بعد أنها غير موجودة إلا في الإعلام الذي كرسها في عقول الناس، وتأتي الجريمة الكبرى في أن الوثائق وضعت في صناديق لا يحق لأحد فتحها إلا بعد مضي سبعين سنة.

هذه هي الأمم المتحدة التي ترفع شعار الحماية الواحدة الإنسانية السلمية في يوم السلام العالمي. ولا أستغرب أن تتم دعوة أحد ممثلي عصافيات وقطعان الصهيونية لإلقاء كلمة حول أهمية السلام العالمي، ولا يمكن أن يكون شيئاً غير طبيعي أن يلقي ممثل السعودية خطاباً حول التطرف وخطره على السلم الدولي، كيف لا؟ وطوال ثلاث سنوات والسعودية وقطر تلقي خطاباتها في مجلس الأمن والجمعية العمومية ومجلس حقوق الإنسان وتحدثت عن ضرورة الديمقراطية وحقوق الانسان!

نعم، إنه يوم السلام العالمي الذي يتحدثون عنه ويدفعون المال من أجل نشر صور عنه، ولكنه السلام الذي يريدونه هم فقط، السلام لما يسمى كياناً صهيونياً، السلام لما يسمى حماية مصادر الطاقة والنفط، السلام للسيطرة على معابر البحار والممرات المائية، السلام بأن يقتل ألف إنسان في الشرق ولا يتحدث أحد، وعندما قتل صحافي أميركي قرروا تدمير الأرض والحجر بحجة السلام.

السلام الدولي وهم أجبرنا على اتباعه على رغم علمنا جميعاً أنه سلام تحكم القوى بالضعيف وسلام تدمير الإنسان. كيف نتحدث عن السلام وكيف نحققه به؟

هل المطلوب منا تقديم آلاف الضحايا قرباناً لمجد أوماها؟ وهل المطلوب منا أن نسلم بامر واقع ونقول إن فلسطين أرض بلا شعب ومن حق مرتزقة الأرض الاستيلاء عليها، وأن سورية يجب أن يذبح ثلث شعبها لترضى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن العراق يجب أن ينقض عدد سكانه حتى لا يستهلكوا من ثرواته شيئاً، وأن لبنان يجب أن يمزق حتى يبقى أرض حروب إقليمية؟ ومن شروط السلام الدولي أن لا يقترب لبنان من ثرواته البحرية إلا إذا استسلم للسعودية وإسرائيل، ومن شروط السلام الدولي أن يوافق السوريون على تقسيم بلادهم. هذا هو يوم السلام العالمي الذي ندفع له ونشارك فيه في يومه من كل عام. ومن وقاحة هذا العالم أنه يحملنا دائماً المسؤولية القانونية والأخلاقية إذا ما حدث خلل ما على هذه الأرض، ومن وقاحة العالم أن الأسلحة التي يصنعها ويعطيها للمرتزقة ليست سبباً في الحروب ولكن الدفاع عن الأوطان هو الجريمة!

عدوان من عين التينة؛

ذهبون إلى التشريع



رئيس المجلس مجتمعاً إلى عدوان بحضور خليل

أكد رئيس كتلة القوات اللبنانية النائب جورج عدوان «أننا ذاهبون بكل إيجابية إلى التشريع في الأسبوع المقبل لتواجد رئيس الحكومة تمام سلام هذا الأسبوع خارج البلاد»، متحدثاً بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري بحضور وزير المال علي حسن خليل، عن تقدم حول سلسلة الترتيب والرواتب و«أن الأمر إيجابي»، و«لقد قلت إن الرئيس سلام تكلم مع الرئيس بري أول أمس خلال لقائهما في أمور تتعلق «باليوروبوند» وبقضايا مالية ملحة».

ولفت عدوان إلى أن اجتماعه بالرئيس بري «كان استكمالاً للجلسات والمساعى التي تحصل للسبر بتشريع الضرورة الذي تحدثنا عنه بمواضيع محدّدة»، مشيراً إلى أن «دعوة سنجوه هذا الأسبوع لهيئة مكتب المجلس لتحديد مواضيع جدول الأعمال وفقاً للأصول من خلال هذه الهيئة».

ولفت إلى «أن الحديث تناول تعديل المواد المتعلقة بالمهل في شأن الانتخابات النيابية لكي لا يحصل ملعن بالانتخابات في حال أجريت، ونحن نعلم أن الهيئات الناخبة كان يجب أن تدعى قبل 90 يوماً وهي لم تدع، ونعرف أيضاً أن هيئة الإشراف على الانتخابات لم تتكون حتى الآن. هذه مواضيع تعرّض الانتخابات في حال أجريت للطنع، ومن واجبنا إذا أربنا أن تكون الأمور سائرة وفقاً للقانون أن نعدل هذه المواد، ومن ستكون طبعاً على جدول الأعمال وهي من الضرورات التي يجب أن تقوم بها».

وأشار عدوان إلى أن «إبراج اقتراح النائب فتوش حول التمديد للمجلس على جدول أعمال الجلسة المقبلة يعود لهيئة مكتب المجلس».

حزب الله والولايات المتحدة؛ تحالف دولي و14 آذار خارجه

روزانا رمال

على مدى ثلاث سنوات تقريباً ناقشت قوى الرابع عشر من آذار بمختلف أفرقتها موضوع قتال حزب الله في سورية باعتبار أن حزب الله حرق وحدة الصف اللبناني «غير الجديد»، فالخرق والتعدي على هبة الدولة دائم في مختلف تفاصيله بحسب 14 آذار وقرر دخول الميدان السوري بعدده وعتاده.

اتهم قديم جديد لم يبال فيه حزب الله كثيراً ووضع في إطار التجاذب الداخلي الذي يضاف إلى سلسلة الخلافات الموضوعية في درج الحل أو التفاهم حولها «يوماً ما»، لا بل أجمعت عن التصريح بخصوصه في شكل خاص وعموماً على ما يبدو بسبب التشنج الداخلي منذ الأزمة السورية، فغاب بعض ممثلي حزب الله من نواب وأعضاء سياسيين عن الظهور الإعلامي، وتحديدًا عن السجلات أو اللقاءات التلفزيونية وغيرها إلا ما ندر وشح.

حزب الله التزم عدم التصادم طويلاً ويبدو أنه قرر بقناعة مطلقة أن لا ينظر إلى الوراء وهو الذي يعرف أن سلة الخلافات مع الفرقاء في 14 آذار مليئة وحيلب بالملفات الساخنة أهمها «سلاحه» الذي لم يتم التوحد حوله أو حول استراتيجية دفاعية وأعداء فكيف بالحال اليوم.

لم يكن دخول حزب الله إلى سورية في أول عام من الأزمة هناك بل تدخل بعد أن اقترب خطر تمدد الإرهابيين إلى القرى والمناطق الحدودية اللبنانية مع سورية وإلى مواقع ونقاط خاصة له أكدت التقارير التواجد «الإسرائيلي» فيها، خصوصاً بعد كل ما كشفته معركة

القصير، فسارع عناصر الحزب إلى القتال الذي اعتبروه واجباً لا يقل شأنًا عن مواجهة العدو «الإسرائيلي» حيث تصب مصلحته ومصصلحة الإرهاب في نفس البئر.

بعد سورية دخلت داعش إلى العراق وسيطرت على مساحات واسعة في أهمها الموصل وصولاً إلى أربيل، فهبت الولايات المتحدة للتدخل بعدما أصبحت مصالحها الاستراتيجية في أربيل بخطر أكيد، فأبعثت داعش بضربات عسكرية فورية وسارعت بعدها إلى الحشد لمؤتمر دولي في جدة تكون رأيته ورائدة الدعاء لمكافحة داعش فيه، حضره معظم دول المنطقة بغض النظر عن تعييب إيران وسورية المعنية في شكل أساس فيه، ليتبعه مؤتمر أممي برعاية فرنسا لتنفيذ مقررات مؤتمر جدة والمباشرة الفعلية بالتصدي.

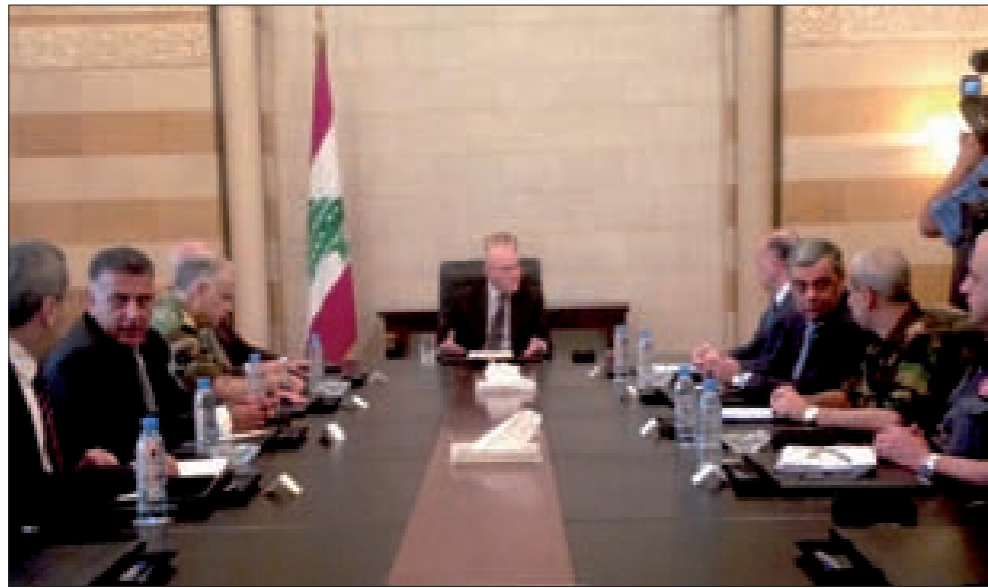
يحشد الغرب اليوم بكل قواه لمواجهة داعش الذي أصبح خطراً على الأمن والسلم الدوليين بعد تهديدات تلقته كل من بريطانيا وأستراليا التي ألقى القبض على خلايا إرهابية هي الأخطر مؤخرًا، وصولاً إلى الأرجنتين حيث هدّدت داعش بقتل رئيسة البلاد فيها.

يحشد الغرب بكل قواه لمواجهة داعش اليوم وأثبتت التجربة أن حزب الله سبقهم جميعاً إلى ذلك بحيث لا يمكن التعمية عن هذا الموضوع أو المسارية في طرحة أو التخفيف من فائدته بعدما وصل العالم بأسره إلى خلاصة ضرورة مقاتلة داعش أو بحده الأدنى احتواؤه تماشيًا مع من ليس بنياته القضاء عليه في كل بقاع الأرض بالتساوي.

حزب الله سبق دول الغرب التي اعترضت وصويت على قتاله في سورية مرارا خلال أعوام الأزمة السورية، واليوم تدنت وطأت الهجمة عليه دولياً في شكل ملحوظ لا

خفايا

- عادت مؤسسات
- معنية بالإحصاءات
- تظهر أنّ شعبية
- رئيس تيار
- المستقبل سعد
- الحريري هي في
- تراجع مستمر،
- وتشير إلى أنه
- استفاد مؤقتاً من
- عودته لأيام قليلة
- مع هيصة المليار
- دولار، إلا أنّ
- مغادرته السريعة
- والغموض الذي لا
- يزال يحيط بالهبتين
- السعوديتين أدّى
- إلى عودة مسار
- التدهور في شعبيته
- بوتيرة تنازلية أكثر
- من السابق...



(دالاتي ونهرا)



(حسن ابراهيم)

بري وسلام في عين التينة

رئيس الحكومة مترشاً الاجتماع الأمني في السراي

التقى بري وترأس اجتماعاً أمنياً ويغادر اليوم إلى نيويورك

سلام: محاولة الإرهابيين زرع الفتنة لن تمر ولن نفاوض أحداً ما دام قتل العسكريين قائماً

قائد الجيش العماد جان قهوجي، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصوص، والمدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة. فيما غاب عن الاجتماع وزير الداخلية نهاد المشنوق ورئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان بداعي السفر.

وعرض سلام خلال الاجتماع، وفق البيان الذي تلاه مقل، ما آلت إليه الأوضاع في منطقة عرسال والتفجير الذي طاول آية للجيش وذهب ضحيته شهدان من الجيش وثلاثة جرحى، كما عرض للعمليات العسكرية الدائرة في منطقة عرسال وجرودها، وما رافقها من قيام القوى الإرهابية التكفيرية بقتل الجندي محمد حمية والتهديد بقتل المزيد من العسكريين الأبطال المخطوفين. وأكد مقل أنّ المسؤولين العسكريين والأمنيين قدموا تصوراً متكاملاً حول الأوضاع الميدانية في عرسال، وكان هناك تأكيد على ضرورة متابعة المواجهة التي يقوم بها الجيش اللبناني والقوى الأمنية ضدّ هذه القوى التكفيرية، ورفض الابتزاز والمساومة على بطولات الجيش وكرامة الوطن.

وأشار اللواء ابراهيم إلى أنّ الموقف القطري لم يحضر بعد إلى لبنان، من جهة أخرى، يتوجه رئيس الحكومة تمام سلام اليوم إلى نيويورك، حيث يلقي كلمة لبنان أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة ويشارك في اجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان. وستتناول سلام في الاجتماع ملف الإرهاب انطلاقاً من المخاطر التي يحملها عبء النزوح السوري إلى لبنان بكل أبعاده الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. وينتظر أن تكون لسلام مجموعة من اللقاءات الثنائية أبرزها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والتركي رجب طيب أردوغان والملك الأردني عبد الله فضلاً عن وزراء خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون كيري والروسي سيرغي لافروف والسعودي سعود الفيصل.

شيء أو عن أي أمر قد يكلفنا في ما بعد اثماًناً غالية جداً وخصوصاً مع الإرهاب والإرهابيين».

وأوضح سلام «أنّ الخيارات مفتوحة على كثير من الأمور. نحن لسنا مغلقين على شيء ولكن لا نضع للالتباس في خياراتها مكاناً، كل شيء له طريقته ووضعيته أما المواجهة فهي قائمة، ونحن علينا أن نسعى جميعاً إلى استعادة أبنائنا المخطوفين، ولكن أيضاً علينا جميعاً أن نسعى إلى استعادة كرامة وعزة وطننا، فهؤلاء الأبطال والبلق بنا أن نقرط ببطولتهم أو أن نساوم الحكومي أو على مستوى أهالي العسكريين والجيش وقوى الأمن وفوق ذلك على مستوى الوسائل الإعلامية كافة، ونحن في حاجة إلى التعاضد وأن تكون صفاً واحداً وأن لا نعطي الإرهابيين فرصة للإيقاع بيننا».

ولفت سلام إلى «أننا شهدنا الأسبوع الماضي الضعف والانشقاق في الصفوف الداخلية خدمة للإرهاب، وذلك غير مقبول وما يقوّر الأمور هو الوحدة الداخلية ونحن تصدينا للمؤامرة الإرهابية منذ أول يوم واتخذنا موقفاً موحداً وكان الأمر في غاية الوضوح، فنحن لن نضعف أمام هؤلاء ونحن نملك عناصر القوة التي تتمثل بالوحدة وعدم التشكيك ببعضنا، مشدداً على «أنّ التلاعب بمشاعر أهالي العسكريين الرهائن وزرع الفتنة، لن يمر ولن يتمكن منه أصحاب الإرهاب وهم لن يشقوا صفاً الداخلي الموحد والمتمين ونحن سنلتصق حول المرحيات والقيادات وندعم الجيش اللبناني».

وأكد سلام «أنّ الجيش هو درعنا المنيع إلى جانب كافة القوى الأمنية في مواجهة الإرهاب، أيضاً كان في الداخل وعلى الحدود، ولن نسجم بأن يستهزفونا»، موضحاً «أنّ الحكومة طرحت التفاوض حرصاً على أبنائنا للمعور بنتائج إيجابية ولكن مع الأسف لم يعطوا هذا الأمر ما يستحقه وإذا كنا سنفاوض لا يمكن إلا أن ننطلق من أننا لن نقبل المفاوضات والقتل قائم كل يوم وهم يهددوننا كل يوم»، وقال: «المفاوضة تبدأ من إيقاف القتل ولكن مع الأسف لم يتم ذلك، وأخذوا في تهديدنا بالقتل، وطالما الأمر هكذا فإن خيارنا واضحة نعم هي المواجهة، والمواجهة بصقوف موحدة وبقرار موحد من وراء جيشنا ومن وراء كل قوانا الأمنية وكل مؤسساتنا التي لها دور في هذه المواجهة، لن نتأخر في ذلك»، وأضاف: «إرانا واضح منذ البداية وهو المواجهة، سناوجه، وستواجه الدولة، وسناوجه جيشنا ونضع كل الأمر في نصابه على ما يستحق على مستوى سيادة واستقلال وقوة ومنةة بلدنا من دون أن نتنازل لأحد عن

نوفا سلام يدعو من مجلس الأمن إلى مساعدة لبنان عبر تعزيز قواته المسلحة

لفت السفير نوفا سلام إلى أنّ لبنان «يقدر الدور الذي لعبه مجلس الأمن في اعتماد القرار 2170 وفي إصدار البيان الرئاسي، وهو يدعو إلى اتخاذ ما قد يلزم فوق ذلك من مواقف وقرارات دولية لحشد الطاقات المطلوبة للقضاء على داعش وما شابه من تنظيمات إرهابية ولمنع الإرهابيين من الإفلات من العقاب ومحاسبتهم على جرائمهم».

وأشار في كلمة القاها في جلسة مجلس الأمن التي تعقد في نيويورك بشأن العراق، إلى «أنّ التصدي الناجح للإرهاب لا يمكن أن يقتصر على عمليات عسكرية أو تدابير مالية، على أهميتها، بل إنه يتطلب أيضاً مقاربة شاملة، سياسية واقتصادية واجتماعية تتناول جذوره».

وأكد سلام «أنّ لبنان الذي عانى كثيراً، ولا يزال، من أعمال الإرهابيين هو معكم اليوم، كما كان بالأس القريب في جدة وبريس، في المواجهة المشتركة ضدّ الإرهاب، وهي المعركة التي يتطلب النجاح فيها أن نتساعدوا لبنان عبر تعزيز قواته المسلحة ودعم اقتصاده ومؤسساته الوطنية».

وأشار إلى أنّ «موجة الإرهاب الأعمى التي اجتاحت أقساماً من العراق، إن لم يعمل سريعاً للقضاء عليها، فإنها لن ترحم أحداً لا في داخل العراق ولا في خارجه، فهي لا

أكد رئيس الحكومة تمام سلام أنّه «من غير المسموح به شقّ الصفوف في مواجهة الإرهاب»، وقال: «لن نفاوض أحداً ما دام قتل العسكريين قائماً، إنما سنواجه بوحدتنا وجيشنا».

وأشار بعد لقائه ورئيس مجلس النواب نبيه بري إلى أنه تمّ خلال اللقاء «البحث في تفاصيل الأمور، والتوافق حول القضايا التي تمّ طرحها، خصوصاً ما نواجهه على مستوى الإرهاب وضرورة وحدة الصف على مستوى الإداء الحكومي أو على مستوى أهالي العسكريين والجيش وقوى الأمن وفوق ذلك على مستوى الوسائل الإعلامية كافة، ونحن في حاجة إلى التعاضد وأن تكون صفاً واحداً وأن لا نعطي الإرهابيين فرصة للإيقاع بيننا».

ولفت سلام إلى «أننا شهدنا الأسبوع الماضي الضعف والانشقاق في الصفوف الداخلية خدمة للإرهاب، وذلك غير مقبول وما يقوّر الأمور هو الوحدة الداخلية ونحن تصدينا للمؤامرة الإرهابية منذ أول يوم واتخذنا موقفاً موحداً وكان الأمر في غاية الوضوح، فنحن لن نضعف أمام هؤلاء ونحن نملك عناصر القوة التي تتمثل بالوحدة وعدم التشكيك ببعضنا، مشدداً على «أنّ التلاعب بمشاعر أهالي العسكريين الرهائن وزرع الفتنة، لن يمر ولن يتمكن منه أصحاب الإرهاب وهم لن يشقوا صفاً الداخلي الموحد والمتمين ونحن سنلتصق حول المرحيات والقيادات وندعم الجيش اللبناني».

وأكد سلام «أنّ الجيش هو درعنا المنيع إلى جانب كافة القوى الأمنية في مواجهة الإرهاب، أيضاً كان في الداخل وعلى الحدود، ولن نسجم بأن يستهزفونا»، موضحاً «أنّ الحكومة طرحت التفاوض حرصاً على أبنائنا للمعور بنتائج إيجابية ولكن مع الأسف لم يعطوا هذا الأمر ما يستحقه وإذا كنا سنفاوض لا يمكن إلا أن ننطلق من أننا لن نقبل المفاوضات والقتل قائم كل يوم وهم يهددوننا كل يوم»، وقال: «المفاوضة تبدأ من إيقاف القتل ولكن مع الأسف لم يتم ذلك، وأخذوا في تهديدنا بالقتل، وطالما الأمر هكذا فإن خيارنا واضحة نعم هي المواجهة، والمواجهة بصقوف موحدة وبقرار موحد من وراء جيشنا ومن وراء كل قوانا الأمنية وكل مؤسساتنا التي لها دور في هذه المواجهة، لن نتأخر في ذلك»، وأضاف: «إرانا واضح منذ البداية وهو المواجهة، سناوجه، وستواجه الدولة، وسناوجه جيشنا ونضع كل الأمر في نصابه على ما يستحق على مستوى سيادة واستقلال وقوة ومنةة بلدنا من دون أن نتنازل لأحد عن

الاجتماع الأمني أكد ضرورة متابعة المواجهة ضد القوى الإرهابية ورفض الابتزاز والمساومة على بطولات الجيش وكرامة الوطن

تردد في مواجهة الإرهابيين وفي الحفاظ على عرسال وأبنائها والحفاظ على بوحدتنا الداخلية، وكان لي يومها كلام واضح وأعلته ونتابع ذلك، وليس هناك أي تشكيك أو ضعف أو تباين في هذا الموضوع بين الوزراء أو في مجلس الوزراء».

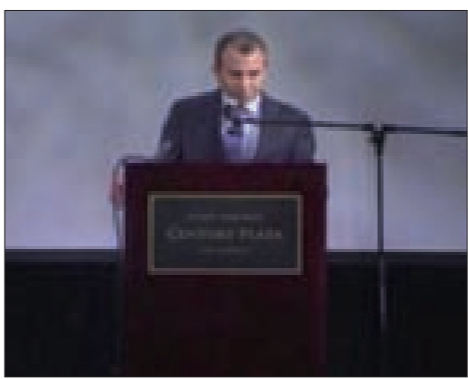
الاجتماع الأمني

وكان رئيس الحكومة ترأس اجتماعاً أمنياً في السراي الحكومية، حضره نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقل، ووزير العدل اللواء أشرف ريفي،

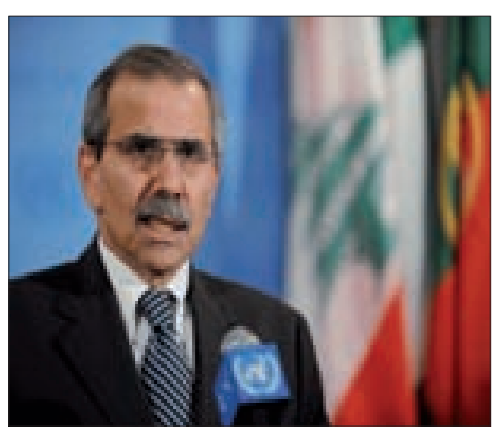
باسيل: «داعش» يستثمر بالفوضى

لأننا خائفون على بلدنا أن يذهب باكتر من هكذا فوضى».

وذكر باسيل بـ «أنّ التيار الوطني الحر قدم مشروعاً كي يصبح انتخاب الرئيس من قبل الشعب لأن الديمقراطية تقتض أن يختار الشعب»، كما ذكر «بحق اللبنانيين في الإغتراب بالافتقار لانتخاب نوابهم أيضاً»، وأشار إلى «أنّ وزارة الخارجية تسعى مع وزارة التربية إلى تطبيق نموذج المدرسة اللبنانية في الإغتراب».



باسيل متحدثاً في لوس انجلس



السفير نوفا سلام في جلسة مجلس الأمن التي تعقد في نيويورك بشأن العراق